Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نسيج وحده - على حد تعبير الناقد نعيم اليافي[1] وقد اشار العجيلي نفسه الى ذلك قائلا (لقد سمعت أحد النقاد يقول عني اني اكتب بطريقة شخصية، كأني لم اقرأ لأحد من الكتاب الغربيين الكبار، او أدر شيئا عن المذاهب الفنية المعاصرة[2] غير ان حياة العجيلي الفنية تدل على سعة اطلاعه، ومعرفته العميقة للادب القصصي العالمي وتياراته المختلفة، وقد غذت هذه الحياة قصصه المتنوعة، فقد نشأ العجيلي بمدينة الرقة شمالي البادية السورية، في اسرة محبة للأدب، وانغمس في حياة بلاده السياسية والأدبية، أصبح نائبا في البرلمان السوري عام ١٩٤٧ عن محافظة الرقة. ثم مقاتلا متطوعا في جيش الانقاذ في حرب فلسطين، ثم تولى عدة وزارات (الثقافة، الخارجية والاعلام) عام ١٩٦٢ وقد كشفت له تجربته السياسية اشياء كثيرة بعثت في نفسه المرهفة المرارة وخيبة الامل، فعزف عن المساهمة في العمل السياسي (لقد هجرت السياسة كممارسة فعلية، بعد تلك الفترة وانا سيء الظن بمقدار مايمكن للمرء الصالح ان يجنيه منها للنفع العام، وان كنت لم اهجرها كمراقب ومتتبع ومفكر وكاتب[3])

درس الكاتب الطب في جامعة دمشق، وعمل طبيبا بمدينته وشغف بالرحيل حول العالم، وقد ساعدت هذه العوامل جميعها على تكوين فنه القصصي وتنوعه، واشار الكاتب الى ذلك بوضوح حيث قال (انا اغرف من منابع كثيرة في الحياة فقد نشأت في جو البادية الغنية بأحاسيسها الغريبة وتقاليدها، وعشت أجواء المدينة المعقدة الحياة، المزدحمة المرافق، ودرست العلم، وهويت الأدب، كما انني مارست السياسة سلما وحربا، وتنقلت في أرجاء العالم الواسعة فتوفر لي من كل ذلك، ذخيرة من التجارب والذكريات والافكار وتفتح بي من آفاق الخيال ماأعانني على كتابة قصص متباعدة المرامي والأمكنة والمواضيع، وأنا احرص في هذا التنويع على صفة

(١)- نعيم اليافي -التطور الفني بشكل القصة القصيرة دمشق ١٩٨٢ ص/ ٢٨٠
(٢)- عبد السلام العجيلي -اشياء شخصية- بيروت ١٩٦٨ ص/ ٢٧
(٣)- عبد السلام العجيلي -اشياء شخصية- بيروت ١٩٦٨